كتاب

قانون جاتاليف الامام
العالم العلامة ملك
الاطباء شرف الدين
الجغميني رحمه الله تعالى
رحمة واسعة وامطرا
عليه من سحاب
فضله الهامعة
امين يا رب
العالمين
امين

طالع هذا المجموع المبارك
العبد الفقير المعترف بالعجز
والتقصير عبد الرحمن
المتوفى ببلدا
الشافعي
مذهبا
عفي
عنه

طالع هذا المجموع المبارك
العبد الفقير
بالذنوب والتقصير
عفو ربه القدير
العفي

UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
LEIPZIG

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله اجمعين
وبعد فهذا مختصر مشتمل على زبدة ما يجب استحضاره من
صناعة الطب انتخبته من كتب الاقدمين ورتبته على عشرة مقا
لات المقالة الاولى الطبيعية وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في
الاركان والامزجه اما الاركان فهي اجسام بسيطه هي اجزاء اولية
لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان ينقسم الى اجسام مختلفة
الصورة النار وهي حارة يابسة والهوا وهو حار رطب والماء وهو
بارد رطب والارض وهي بارده يابسة واما الامزجة فتقول الاركان اذا
تصغرت اجزاوها وتماثست وفعل بعضها في بعض بقواها المتضادة
وكسر كل واحد منها سورة كيفية الاخر فاذا انتهى الفعل والانفعال
بينها الى حد ما حدث لذلك المركب كيفية متشابهة في اجزايها
وهي المزاج وينقسم بحسب القسمة العقلية الى ما يكون معتدلا
بالحقيقة وهو ان يكون مقادير الكيفيات المتضادة في المزاج متساوية
ويسمى معتدلا بالفرض والى ما يكون خارجا عن الاعتدال الحقيقي لكن
القسم الاول مما لا يوجد اصلا بل الذي يوجد من الامزجه انما هو الخارج
عن الاعتدال الحقيقي وينقسم الى ما يسميه الاطبا معتدلا بالنسبة
وهو ان يكون لموضوع ما نوع مزاج هو اصلح الامزجه له والى ما يكون
خارجا عن هذا الاعتدال والمعتدل بهذا المعنى يعرض له ثمانية اوجه
من الاعتبارات احدها المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو خارج عنه
وهو المزاج الذي يحصل للانسان بالقياس الى سايير الكاينات الثاني
المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي
يحصل لاعدل شخص من اشخاص نوع الانسان الثالث المعتدل
الصنفي

وهو المزاج الذي يحصل لسكان اقليم من الاقاليم الربع المعتدل الصنفي بالقياس
الصنفي بالقياس الى ما هو خارج عن صنفه بالقياس الى ما هو داخل في
صنفه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من اشخاص صنف معين
الخامس المعتدل الشخصي معين بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج
الذي يحصل لشخص بقياسين معين حتى يكون موجود اصحابي تلك السادس
المعتدل الشخصي بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل
للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه السابع المعتدل العضوي
بالقياس الى غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الا
عضا يخالف به غيره الثامن المعتدل العضوي بالقياس الى احواله في
نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون
عليه واما الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطبا فينقسم الى ثمانية
اقسام لانه اما ان يكون احر مما ينبغي او ابرد مما ينبغي او ارطب مما منه او
او ايبس منه او على سبيل الازدواج الفصل الثاني في الاخلاط الخلط جسم
رطب سيال يستحيل اليه الغذا اولا وانواعه اربعة الدم وهو حار رطب والسوداء
وهي باردة يابسه وكل واحد منها ينقسم الى طبيعي اما الدم الطبيعي فهو
الذي يخالفه واما احمر اللون لانه له حلو جدا واما غير الطبيعي فهو الذي
يخالفه واما الصفرا الطبيعيه فهي رغوة الدم الطبيعي وهو احمر ناصع
خفيف واما غير الطبيعيه فاربعة اقسام احدها المرة الصفرا وهي صفرا الخا
لطها رطوبة رقيقة الثاني المرة المحية وهي صفرا الخالطها رطوبة غليظه
غليظه الثالث الصفرا الكرانية وهي مركبة من الصفرا المحترقه ومن المرة
الصفرا وتولدها انما يكون في المعدة المزاج الصفرا المجارية وهي اسخن اصناف
الصفرا وطبعها قريبا من السموم واما البلغم الطبيعي فهو الذي يصلح لان
يصير دما واما غير الطبيعي فاقسامه خمسة احدها الحلو وهو الذي
يخالطه قدرا من الخلط الحلو الثاني المالح وهو الذي يخالطه مرة

مره محترقة وهو اسخن الاصناف والثالث الحامض وهو بلغم عملت فيه حرارة
ضعيفة الرابع العفص وهو الذي يغلب عليه الجوهر الارضي وهو كثيف
الاصناف الخامس الثفة وهو الذي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر الماء
واما السوداء الطبيعية فهي علة الدم الطبيعي واما الغير الطبيعي
فهو الخلط المحترق واما كيفية تولد الاخلاط فاعلم ان الغذاء وهو
الجسم الذي من شانه ان يصير جزءا من بدن الانسان اذا ورد على
المعدة استحال فيها الى جوهر شبيه بما الكشك النخين الذي يسمى
كشوسا ويجذب الصافي منه الى الكبد فيهضم من طريق العروق
المسماة مساريقا وينضج فيها في الكبد فيحصل منه شيء كالرغوة وشيء
كالرسوب وقد يكون معها شيء محترق اذا افرط الطبخ او شيء في
ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفرا الطبيعية والرسوب هي السوداء
الطبيعية والشيء المحترق لطيفه صفرا غير طبيعية وكثيفه سوداء
غير طبيعية والشيء الفج هو البلغم واما المتصفي من هذه الجملة نضيجا
فهو الدم وسبب الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادي المعتدل
من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الكامل
وسببه الغائي تغذية اعضاء البدن وتسخينه وترطيبه والصفرا
وسببها الفاعل اما الطبيعية منها فحرارة معتدلة واما المحترقة
فحرارة مفرطة وسببها المادي اللطيف الحار الحلو الدسم والحليف من
الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها
الغائي تغذية الاعضاء الذي يجب ان يكون في غذائها فسط من
الصفرا او تلطيف الدم ليسهل نفوذه في المجاري الضيقة ولدغه
الامعاء يحس بالحاجة الى دفع الفضلة وسبب البلغم الفاعلي
حرارة مقصرة وسببه المادي الغليظ الرطب البارد المزج من

الاغذية

الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه الغائي ان يكون
غذاء معدا لتغذية البدن وترطيبه وسبب السوداء الفاعلي اما
الطبيعية فحرارة معتدلة واما المحترقة فحرارة مجاوزة للاعتدال
وسببها المادي الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها
وسببها الصوري الثفل الراسبة بحيث لا يسيل ولا يتحلل
وسببها الغائي تغذية الاعضاء الذي يجب ان يكون في غذائها قيض
من السوداء او تنبيه شهوة الطعام بان تنصب الى فم المعدة من
فيلتذه بعفوصيته وتدغدغ فمه فتثور الشهوة الفصل الثالث
في الاعضاء وهي اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط كما ان
الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان وتنقسم الى رئيسة
وغير رئيسة والتي ليست برئيسة تنقسم الى خادمة الرئيسة
والى غير خادمة الرئيسة التي ليست بخادمة الرئيسة تنقسم الى
مرؤسة وغير مرؤسة اما الاعضاء الرئيسة فهي التي تكون مبادي
القوى المحتاج اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص
فثلاثة القلب وهو مبدا قوة الحياة والدماغ وهو مبدا قوة الحس
والحركة والكبد وهو مبدا قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع
فهذه الثلاثة مع رابع واما خادمة الرئيسة فمثل الاعصاب
للدماغ والشرايين للقلب والاوردة للكبد واوعية المني للانثيين
واما الاعضاء المرؤسة غير الخادمة فهي الاعضاء التي تجري اليها
القوى من الرئيسة كالكلا والمعدة والطحال والرية واما الاعضا
التي ليست بخادمة ولا مرؤسة فهي الاعضاء التي تختص بقوى
غذائية لها ولا تجري اليها من الاعضاء الرئيسة قوى اخر
كالعظم والغضاريف وتنقسم الاعضا بالجملة الى المفردة

50

Ms.
or.
363

وهي التي اي ادرك محسوس اخذ منها كان مشاركا للكلي في الاسم والحد
والي المركبة وهي التي لا تكون كذلك وتسلمي عضاليه الفصل الرابع في
القوى وهي ثلاثة اقسام طبيعية وهي في الكبد وحيوانية وهي في
القلب ونفسانية وهي في الدماغ اما الطبيعية فتنقسم الى قسمين مخدومة
وخادمة اما المخدومة فتنقسم الى ما يتصرف في بقاء الشخص وهي الغاذية
والنامية والى ما يتصرف ببقاء النوع وهي المولدة والمصورة اما
الغاذية فهي التي تحيل الغذا الى مشابهة المغتذي للتخليف بدل ما يتحلل
منه واما النامية فهي التي تزيد في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي
ليبلغ تمام النشو واما المولدة فعلى نوعين نوع تحصل المني ونوع
يفصل القوى التي في المني فيمزجها بما تجانس بحسب عضو عضو وهي
المغيرة الاولى واما المصورة فهي التي يصدر عنها تخطيط الاعضا
وتشكيلها واما الخادمة فهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة
للثقل واما الحيوانية وهي التي تفعل انبساط القلب والشرايين
وانقباضها لترويح الروح بالنسيم واخراج الابخرة الدخانية وبها يكون
حركة الخوف والغضب واما النفسانية فتنقسم الى مدركة ومحركة
اما المدركة فتنقسم الى ما في الظاهر والى ما في الباطن اما التي في الظاهر
فالسمع والبصر والشم والذوق واللمس واما التي في الباطن فالحس
المشترك منتقش الى ما في الظاهر والى ما في الباطن اما التي في
الباطن فالسمع والبصر والشم والذوق واللمس واما التي في
الباطن فالحس المشترك والخيال والمتصرفة والحافظة اما الحس المشترك والخيال والمتصرفة فهي التي يتأدى
اليها جميع الصور المحسوسة بعد الطبوبة ومحله الجزء الاول من الدماغ وما المتصرفة فهي التي تتصرف في الصور المحسوسة
وما معانيها

6

4

وما معانيها الجزيية فالتركيب والتفصيل مثل ان يتخيل انسانا ذا راسين
فقد ركبت راسية على بدنه ومثل ان يتخيل عديم الراس فقد فصلت
راسيه عن بدنه ومحلها البطن الاوسط من الدماغ واما الوهم فهي
القوة التي يدرك بها المعاني الجزيية المتعلقة بالمحسوسة من
الموافقة والاموافقة والعداوة والصداقة ومحلها البطن الاوسط من
الدماغ ايضا واما الحافظة فهي التي تحفظ المعاني المدركة بالوهم ومحلها
البطن الاخير من الدماغ واما المحركة فتنقسم الى باعثة وفاعلة اما الباعثة
فهي التي تدعو الى الحركة نحو النافع وتحرك نافعا او تدعو الى الحركة عن
الضار او المظنون ضارا واما الفاعلة فهي القوة المستعملة للعضلة الطبيعية
وهي الفعالة للقوة الباعثة الفصل الخامس في بقية الامور الطبيعية
وهي الافعال الصادرة عن القوى والارواح والانسان والاوان والفرق
بين الذكر والانثى اما الافعال فتنقسم الى مفرد ومركب اما المفرد
فهو الذي يتم بقوة واحدة كالجذب والامساك واما المركب
فهو الذي يتم بقوتين كنفود الغذا فانه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة
واما الارواح فهي اجسام تحدث من بخارية الاخلاط
ولطافتها وتنسق الى الطبيعية وهي التي تنقد من الكبد
في العروق الضوارب الى جميع البدن والى نفسانية حيوانية
وهي التي تنفذ من القلب في العروق الضوارب الى
جميع البدن والى نفسانية وهي التي تنفذ من الدماغ في
العصب الى البدن واما الاسنان فهي اربعة سن
النمو وهو السن الذي يدوم فيه النمو ومنتهاه قريب
من ثلاثين سنة وتغلب الحرارة والرطوبة في هذا السن
وسن الوقوف وهو مستكمل النمو من غير ظهور نقص

I

BESTRAHLT:
GEREINIGT: 2007

Ms.or. 363

منتهاه قريب من خمس وثلاثين سنة ويغلب الحرارة واليبوسة في
هذا السن وسن الانحطاط مع بقاء القوة وهو السن الذي يبين فيه النقصان
الان القوة تضعف فهذا قريب من ستين سنة وتغلب البرودة وهو اليبوسة
في هذا السن وسن الانحطاط مع ظهور ضعف القوة وهو الى اخر العمر وتغلب
البرودة والرطوبة الغريبة في هذا السن واما الاوان فالابيض من البلغم والاحمر
من الدم والاصفر من الصفرا والاسود من السودا واما السحنة فهي حال
الجسد في السمن والهزال والسمن ان كان نحيفا فهو من البرودة والرطوبة
وان كان لحميا فهو من الحرارة والرطوبة والهزال ان كان مع السمرة فهو من
الحر واليبوسة وان كان مع البياض فهو من البرودة واليبوسة واما الفرق بين
الذكر والانثى فالذكر حر ويبس والانثى ابرد وارطب المقالات الثانية في
التشريح اما الجمجمة فهي مركبة من سبعة اعظم اربعة كالجدران وواحدة كالقاعدة
والباقيتان يتالف منهما التقعيف وبعضها مشعوب الى بعض بدروز خمسة ويقال
لها الشئيون وهذه العظام عظم او الاسفل من عظمين واثنان وثلاثين سنا اما
اليد فكل واحدة مركبة من كتف مولف من عظمين وعضد وساعد مولف من
عظمين متلاصقين يسميان الزندين الاعلى والاسفل ورسغ مولف من ثمانية
اعظم وكف مركب من اربعة اعظم وخمسة اصابع مركبة من خمسة عشر عظما
واما العنق فمركب من سبعة اعظم هي فقار العنق واما الظهر فمركب من سبعة عشر
فقرة ويتلوه عظمان يسميان عظمي العانة واما الرجل فكل واحدة مركبة من اربعة فخذ
وركبت وساق وقدم والساق مركب من عظمين متلاصقين يسميان
القصبتين الكبرى والصغرى والقدم مركبة من كعب وعقب وزورقي
كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على
الارض واربعة اعظم للرسغ المتصلة بالمشط وخمسة اصابع مركبة من اربعة
عشر عظما فهذه جملة عظام البدن الانسان ومنفعتها تشديد بنية الجسد

وحفظه

وحفظه الفصل الثاني في بقية الاعضاء البسيطة واما الغضروف
فهو جسم آلين من العظم واصلب من ساير الاعضاء خلق ليحسن به
اتصال العظم بالاعضاء اللينة واما العصب فهي اجسام بيض لينة في
الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضاء الحس
وتنقسم الى ما ينبت من الدماغ وهي سبعة ازواج يكون بها الحس للحواس
الخمس وحس بعض الاعضاء والى ما ينبت من النخاع وهي احد وثلاثون
زوج وفرد لا زوج وبها يكون حس الاعضاء التي دون الرقبة وحركتها
واما الاوتار فهي اجسام تنبت من اطراف اللحم شبيهة بالعصب الا انها في
الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها الاعضاء وتارة تؤخرها لاستزخاء غيرها
واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعصب تاتي من الاعضاء الى
اللحم وتوصل بين طرفي عظمي المفاصل وبين اعضاء اخر واما العضلات
فهي بين صحة الجسد وشركيبها من اللحم المحض ومن العصب والاوتار
والرباطات ومنفعتها ان تحرك الاعضاء بمعاونة الاوتار لها وان تكسو العظام
الحرارة الغريزية في الجسد واما العروق الضوارب التي تسمى الشرايين
فهي اجسام عصبانية مضاعفة تاتي من القلب مجوفة ليس
بها حس وحركة في نفسها وفي تجويفها روح كثير ودم قليل ومنفعتها
ان تفيد الاعضاء قوة الحياة التي تحملها من القلب واما العروق غير الضوارب
التي تسمى الاوردة فهي اجسام عصبانية مضاعفة نامية من الكبد
مجوفة ليس لها حس وحركة وفيها دم كثير وروح قليل ومنفعتها
ان تسقي الاعضاء الدم الذي تحمله من الكبد واما الشحم فمنفعته
ان يندي العضو الذي يجاوزه واما الغشاء فانه جسم عصباني رقيق
عديم الحركة وله حس قليل ومنفعته ان يقي الاعضاء ويصونها واما
الجلد فانه جسم عصباني وله حس كثير ومنفعته ستر الاعضاء

محفوظا

كتاب

قانون جاتاليف الامام
العالم العلامة ملك
الاطباء شرف الدين
الجغميني رحمه الله تعالى

رحمة واسعة وامطرا
عليه من سحائب
فضله الهامعة
امين يا رب
العالمين
امين

طالع هذا المجموع المبارك
العبد الفقير المعترف بالعجز
والتقصير عبد الرحمن
المتوفى ببلدا
الشافعي
مذهبا
عفى
عنه

طالع هذا المجموع المبارك
العبد الفقير
بالذنوب والتقصير
عفو ربه القدير
العفي

الاعضا واما الشعر فمنه مايزين الجسد وهو شعر الراس والعينين
ومنه مايزين بعض الناس دون بعض مثل اللحية ومنه مافيه المنفعة
والزينة مثل هدب العين ومنه مافيه المنفعة دون الزينة مثل شعر
سايرالجسد فانه ينقي به البدن عن الفضول واما الظفر فجوهر
عصبانى ومنفعته ان يدعم الانامل ويعينها على تناول الاجسام
ومسكرها الفصل الثالث في الاعضا المركبة من الدماغ والعين
والاذنين واللسان اما الدماغ فجوهر رخو متخلخل ابيض اللون
مركب من المخ والشريانات والاوردة والغشا المسمى بام الدماغ والغشا
الصلب الذي يلاقي الخف وهيئته شبيهة بمثلث قاعدته من جانب
مقدم الراس وزواياه التي تحيط بها الساقان من جانب المؤخر وبه
يكون الحس والحركة اما الحس فبواسطة العصب اللين واما الحركة
فبواسطة العصب الصلب واما العينان فكل واحدة منهما مركبة من
سبع طبقات وثلاث رطوبات الطبقة الاولى الملتحمة لاون لها وانها
تتلون بلون الطبقة التي تحتها والطبقة الثالثة العنبية وهي بعد
القرنية وبعدها الرطوبة البيضية وهي رطوبة صافية تشبه بياض
البيض والطبقة الرابعة العنكبوتية وهي طبقة شبيهة بنسيج
العنكبوت وهي بعد الرطوبة البيضية وبعدها الجليدية وهي رطوبة
نيرة صافية تشبه الجليد وبعدها الرطوبة الزجاجية وهي تشبه
المشيمة وهذه الطبقة بعد الطبقة الزجاجية وهي تشبه الزجاج الذاب
والطبقة الخامسة المشيمة وهذه الطبقة بعد الطبقة الزجاجية
والطبقة السادسة الشبكية وهي بعد المشيمية والطبقة السابعة
الصلبية وهي بعد الشبكية وتلاقي عظم العين واما الاذن فهي مركبة
من اللحم المحض والغضروف والعصب الحساس ومنفعتها قبول الصوت

وجعه

الفصل

وجعه ليدخل الصماخ واما اللسان فهو مركب من اللحم والعروق والشريانات
والعصب الحساس والغشا المتصل بغشا المري ومنفعته تقليب الطعام
والمعونة على الازدراد وضع الفايدة العظمي وهي الابانة على الكلام الفصل
الرابع في الرية والقلب اما الرية فهي مركبة من لحم على لون الورد ومن غضا
قصبة الرية ومن الشريانين النابتة من القلب وليس لها في نفسها حس
اما غشاؤها فله حس قليل ومنفعتها الترويح عن الحرارة الغريزية التي في
القلب واما القلب فانه جسم مخروطي كهيئة الصنوبرة قاعدته في وسط
الصدر ورأسه الى جانب اليسار وهو احمر دماغي مركب من اللحم واللييف والغشا
الصلب ومنفعته منبع الحرارة الغريزية وله بطنان احدهما الايمن وهذا مملوء بالدم
الكثير والدم القليل وهو منبت الشريانين الفصل الخامس في حجاب الصدر
والعدة والامعا اما حجاب الصدر فهو مركب من اللحم والعصب الحساس
المتحرك ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه واما العدة فهي جسم مستدير
الهيئة مركب من اللحم والعصب والعروق والشريانين وتنقسم الى ثلاثة
اجزا المريء وفم العدة اما المري فانه يبتدي من اقصى الفم الى مقطع
عظام القص واما فمها فعند مقطع عظم القص وهو عار من اللحم واما قعرها
ففيه اللحم وموضعه فوق السرة ومنفعتها ضم الطعام والغذا واما الامعا
فهي اجسام عصبانية مضاعفة ذات حس مركبة من العصب والشحم
والعروق والشريانين وهي ستة بالعدد البواب والصايم والاعور والقولون
والاثنا عشر والمستقيم وهو متصل بالدبر ومنفعتها دفع ثفل الطعام
الفصل السادس في الكبد والمرارة والطحال اما الكبد فهو جسم مركب
من اللحم والعروق والشريانين والغشا الذي يستره وليس لها في نفسها

الفصل الرابع

ريق

الفصل

II

ارطب القسم الثاني في المأكول والمشروب اعلم ان ما يسوب الدم من الاشيا التي ترد على البدن وتحصل
بينهما فعل وانفعال تنقسم الى غذا مطلق ودوا معتدل وغذ دوايي ودوي مطلق ودوي سمي
وسم مطلق اما الغذا المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ويتشبه به واما الذي فيه
فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ولا يتشبه به واما الغذ الدوايي فهو الذي يتغير عن البدن
ويغيره ويكون اخر شانه ان يغير البدن ويتشبه به واما واما الدوي المطلق فهو الذي يتغير
عن البدن ويغيره يكون اخر شانه ان تغير البدن من غير ان يتشبه به واما الدوي السمي فهو الذي
لا يتغير عن البدن ويفسده واما الادويه فدرجاتها اربعة الدرجة الاولى ان يكون فعل
المتناوله بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا لا يحس به
الدرجة الثانية ان يكون الفعل اقوي من ذلك لكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا
الدرجة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ ان يفسد الدرجة
الرابعة ان يكون بحيث ان يهلك ويفسد وهذه الخاصيه للادويه السميه واما الغذا
فينقسم الى لطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق والى كثيف وهو الذي يتولد منه دم
غليظ وكل واحد منهما ينقسم الى كثير الغذا وهو الذي يستحيل اكثره الى الدم والى قليل
الغذا وهو الذي يخالفه وكل واحد منهما ينقسم الى حسن الكيموس وهو الذي يتولد منه دم صالح
والى ردي الكيموس وهو الذي يخالفه مثال اللطيف الكثير الغذا الحسن الكيموس
الديك ومثال الكثير القليل الغذا الردي الكيموس القديد والجبن والباذنجان
واما الماء فهو يغذي بل يبذ وق الطعام وافضل المياه مياه العيون واغضلها ما
تربته طينية وكانت مكشوفة الى الشمس وابعد فضل مياه الانهار ما اجتمع في
النقرة الصخرية وضربه الشمال والصبا ووقعت عليه الشمس وما
عداها من المياه فردي القسم الثالث النوم واليقظة واما النوم فيبرد
الظاهر ويسخن الباطن ويرطبه ان قصر ويبرده ان طال واليقظة بضد
ذلك القسم الرابع في الحركة والسكون اما الحركة فتسخن واما السكون
فيبرد وحركة الجماع تجفف وتنقص الحرارة الغريزية وتبرد القسم الخامس
في الاستفراغ والاحتباس اما الاحتباس فانما يكون من شدة الماسكه
او ضعف الهاضمة او الدافعة او ضيق المجاري او غلظ المادة او كثرتها
او لزوجتها او فقد ان الاحساس وانصراف الطبيعة الى جهة اخرى
واما

UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
LEIPZIG

حس واما الغشاء له حس كثير ولونها شبيهة بالدم الجامد وهي منبت
العروق غير الضوارب التي تسمى الاوردة وموضعها في الجانب الايمن وظهرها
ملاصق بضلوع الخلف وبطنها ملاصق بالعدة اعلاها فيما بين الصدر
واسفلها بالتهي ملاصق الى الخاصرة ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضا
واما المرارة فهي ملاصقة بالكبد وهي وعاء المرة الصفرا ومنفعتها جذب
المرة الصفرا واما الطحال فهي جسم مركب من اللحم والشرايين متخيل كبد
الون شبيه بالكبد ليس له في تقسيمه حس واما غشاؤه فله حس كثير
وموضعه في الجانب الايسر بين الضلوع الخلف والعدة وهو وعاء المرة
السوداء ومنفعتها جذب المرة السوداء من الكبد الفصل السابع
في بقية الاعضا المركبة وهي الكليتان والعانة والانثيان والقضيب والرحم
اما الكليتان فكل واحدة منهما مركبة من لحم صلب قليل الجدة ولحم
كثير وعروق وشريانات ليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فله
حس كثير وموضعها اسفل الظهر ومنفعتها جذب البول من الكبد
ليجريه الى المثانة واما المثانة فهي مركبة من جسم عصباني مضاعف
ومن عروق وشريانات وموضعها بين العانة والدبر ومنفعتها تجميع البول
واخراجه واما الانثيان فكل واحدة منهما مركبة من لحم ابيض دسم ومن عروق
وشريانات ومنفعتها انضاج المني واما القضيب فهو جسم مركب من لحم
قليل وعصب وعروق وشريانات كثيرة وله حس كثير ومنفعته ظاهرة
واما الرحم فهو جسم عصباني موضعه ما بين المثانة والامعا المستقيم
والسرة وله عنق ينتهي الى الفرج وفي اصله الانثيان ومنفعته قبول الحبل

المقالة الثالثة

المقاله الثالثه في احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة عليها وتشتمل على
فصول الفصل الاول في الصحة والمرض الصحة حاله البدن معها تجري افعاله على المجرى
الطبيعي والمرض حالة البدن خارجة عن المجرى الطبيعي معها ينال الافعال الضرر
بلا واسطة والمرض ينقسم الى المفرد والمركب اما المفرد فثلاثة اقسام سواء
المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال اما سوء المزاج فينقسم الى مادي وساذج اما المادي
فهو ان يكون بسبب خلط له كيفية البدن بتلك الكيفيه مثل حرارة غالبة سببها وجود صفرا
واما الساذج فهو الذي لا يكون كذلك مثل حرارة المزاج وبرودة المزاج اما مرض
التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض المقدار ومرض العدد ومرض الوضع اما مرض
الخلقة فمثل عوج الورك واعوجاج المستقيم واستقامة المعوج او مرض المجاري او مرض الاوعية
بان تتسع او تضيق او تنسد او مرض الصفايح بان تخشن او تملس واما المفرد
فهو ان يعظم العضو اكثر مما ينبغي او يصغر واما مرض العدد فهو ان يزداد زيادة اما
طبيعية كالاصبع الزايدة او خارجة عن الطبيعية كالتلول واما مرض الموضوع فمثل
فساد الوضع مقارنة او مباعدة عضو اخر لا على ما ينبغي واما تفرق الاتصال فقد
يكون في الاعضا المفردة مثل كسر العظم وقد يكون في الاعضا الالية مثل قطع الاصبع واما
مرض التركيب فهي امراض حصل من جملتها امراض اخر مثل الاورام والبثور وغيرها من سوء
مزاج مادي وتفرق اتصال وزيادة في المقدار وكل مرض ينتهي الى الصحة فله ازمان اربعة
الابتدا وهو الزمان الذي يظهر فيه المرض ولا يستبان فيه تزيده والتزيد هو الوقت
الذي يستبان فيه استزادة كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي
يقف فيه المرض على حالة واحدة ووقت الانحطاط وهو الوقت الذي يظهر فيه نقاصه

الفصل

الفصل الثاني في الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال بدن الانسان والحافظة لها وهي ستة اقسام
الاول الهوا المحيط بالابدان والحاجة اليه انما هي التروح الغلب وتعديل الروح الذي فيه ويختلف
حال الهوا بسبب اختلاف الفصول والنواحي والرياح ومجاورة الجبال والبحار والبرية اما
الفصول فالربيع معتدل والصيف حار يابس والخريف بارد يابس والشتا بارد رطب اما
النواحي والرياح فان الجنوب تسخن وترطب والشمال وناحيتها تبرد وتجفف والصبا
والدبور وناحيتها قريبان من الاعتدال واما مجاورة الجبال والبحار فان الجبل متى
كان في ناحية الشمال كان احر واما البرية فان الصخرية ايبس والبطيحية ارطب

الجنوب كان هو البلد البرد ومتى كان
في ناحية الشمال

Ms.or. 363

II

ارطب القسم الثاني في المأكول والمشروب اعلم ان ما يسوب الما من الاشيا التي ترد على البدن وتحصل
بينهما فعل وانفعال تنقسم الى غذا مطلق ودوا معتدل وغذ دوايي ودوي مطلق ودوي سمي
وسم مطلق اما الغذا المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ويتشبه به واما الدوا المعتدل
فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ولا يتشبه به واما الغذ الدوايي فهو الذي يتغير عن البدن
ويغيره ويكون اخر شانه ان يغير البدن ويتشبه به واما الدوا المطلق فهو الذي يتغير
عن البدن وتغييره يكون اخر شانه ان تغيير البدن من غير ان يتشبه به واما الدوا السمي فهو الذي
لا يتغير عن البدن ويفسده واما الادويه فدرجاتها اربعة الدرجة الاولى ان يكون فعل
المتناوله بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريد الا يحس به
الدرجة الثانية ان يكون الفعل اقوي من ذلك لكن لا يبلغ ان يضر بالا فعال ضررا بينا
الدرجة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ ان يفسد الدرجة
الرابعة ان يكون بحيث ان يهلك او يفسد وهذه الخاصيه للادويه السميه واما الغذا
فينقسم الى لطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق والى كثيف وهو الذي يتولد منه دم
غليظ وكل واحد منهما ينقسم الى كثير الغذا وهو الذي يستحيل اكثره الى الدم والى قليل
الغذا وهو الذي يخالفه وكل واحد منهما ينقسم الى حسن الكيموس وهو الذي يتولد منه دم صالح
والى ردي الكيموس وهو الذي يخالفه مثال اللطيف الكثير الغذا الحسن الكيموس
الدجاج صفرة البيض ومثال الكثير القليل الغذا الردي الكيموس القديد والجبن والباذنجان
واما الما فهو يغذي بل يبذوق الطعام وافضل المياه مياه العيون وافضلها ما
تربته طينية وكانت مكشوفة الى الشمس وافضل مياه المطر ما اجتمع في
النقرة الصخرية وضربه الشمال والصبا ووقعت عليه الشمس وما
عداها من المياه فردي القسم الثالث النوم واليقظة واما النوم فيبرد
الظاهر ويسخن الباطن ويرطبه ان قصر ويبرده ان طال واليقظة بضد
ذلك القسم الرابع في الحركة والسكون اما الحركة فتسخن واما السكون
فيبرد وحركة الجماع تجفف وتنقص الحرارة الغريزية وتبرد القسم الخامس
في الاستفراغ والاحتباس اما الاحتباس فانما يكون من شدة الامساكه
او ضعف الهاضمة او الدافعة او ضيق المجاري او غلظ المادة او كثرتها
او لزوجتها او فقد الاحساس وانصراف الطبيعة الى جهة اخرى
واما

UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
LEIPZIG